[239] ما يقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحياة لان طولهما وسخ يقبح وقصهما حسن ولو كان فيهما حياة لالم الانسان لقصهما. وكان القلب كحب الصنوبر لانه منكس فجعل رأسه دقيقا، ليدخل في الرية فيتروح عنه ببردها لئلا يشيطه (1) الدماغ بحره. وجعلت الرية قطعتين ليدخل بين مضاعطها فتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدبا لتثقل المعدة وتقع جميعها عليها فتعصرها فيخرج ما فيها من البخار. وجعلت الكليه كحب اللوبيا لان عليها مصب المنى نقطة فلو كانت مربعة أو مدورة لاحتبست النقطة الاولى، الثانية فلا يلتذ بخروجها، الحي إذ المني ينزل من فقار الظهر الى الكلية فهي كالدودة تقبض وتبسط، ترميه فأولا فاويد الى المثانة كالبندقة عن القوس. وجعل طى الركبة الى خلف، لان الانسان يمشى الى مابين يديه فتعتدل الحركات ولولا ذلك لسقط في المشي وجعل القدم متخصرة لان الشئ إذا وقع على الارض جميعه ثقل ثقل حجر الرحى، وإذا كان على حرفه دفعه الصبي وإذا وقع على وجهه صب ثقله على الرجل. فقال الهندي: على أين لك هذا العلم ؟ فقال (ع): اخذته عن آبائي، عن رسول ا (ص)، عن جبرئيل (ع)، عن رب العالمين جل جلاله، الذي خلق الاجسام، الارواح وفقال الهندي: صدقت وانا أشهد ان لا اله الا ا وان محمدا رسول ا (ص) وانك اعلم أهل زمانك.

(2896) 5 - و عن علي بن أحمد بن محمد، عن محمد بن ابى عبد ا الكوفي،

_____ (1) أي يهلك من الحرارة، سمع منه (م). 5 - علل الشرائع، 1 / 101، الباب 89، العلة التى من أجلها لا ينبت الشعر في بطن الراحة، الحديث 1. البحار، 61 / 314، الباب 47، باب ما به قوام بدن الانسان وتشريح اعضائه، الحديث 19. _____